

# لا أوراق بيد دول الحصار للضغط على قطر

الدوحة - الشرق

أكدت ندوة مركز الجزيرة للدراسات حول التذاعيات الإستراتيجية طويلة المدى لحصار قطر وعدم مؤشرات لحل الأزمة الخليجية في المستقبل القريب وإن هناك نوعا من التعاضب مع الأزمة من قبل أطرافها.

وشدد المتحدثون في الندوة على مكاسب قطر من الحصار سواء الحاسب الاقتصادي أو السياسي والإعلامية والأخلاقية، بينما لم تجد دول الحصار لديها ما تضغط به على قطر سوى قطع أواصر العلاقات العائلية والأسرية.

من جهته تحدث الدكتور ماجد الأنصاري أستاذ علم الاجتماع السياسي بجامعة قطر عن التبعات الحقيقية للأزمة والتي دعت دول الحصار والعقبات التي تحول دون تسويتها، مؤكداً أن كل المبررات والدوافع التي وضعت للحصار تكسر على صخرة الواقع، وإن السبب الرئيسي وراء الأزمة مرتبط باللهمة السياسية، مشيراً إلى وجود مشروع اجتماع العالم العربي منذ بداية الثورات المضادة وتحديداً انقلاب السيسي على الشرعية في مصر وإن هذا المشروع كان يسعى لتأسيس نظام عربي جديد مركزة في الرياض وأبوظبي حيث كانت فكرة عبر عنها السفير الإماراتي في واشنطن بقوله إن هاتين الدولتين تسعيان إلى أن تكون الدول العربية دولة علمانية وقوية مستقرة وكان يعني بذلك محاربة الإسلام السياسي وقوى التغيير بشكل عام.

## حساب الربح والخسارة

أضاف د. الأنصاري أيضاً رايها هذا المشروع يكبر في ليبيا عبر دعم حفتر وفي اليمن عبر طرح التقسيم وإحباط الثورة السورية ودعم الفصيلة في مصر، وجاءت في 2017 فرصة انعقاد دول الحصار أنها فرصة ذهبية لا تتكرر بوصول الرئيس ترامب إلى الحكم في الولايات المتحدة حيث اعتقدت هذه الدول أنه لن يلتفت إلى المؤسسات الأمريكية وبالإمكان احتواءه بمبادئ الربح والخسارة ومن خلال المصالح الشخصية وهو ما تم في بادئ الأمر ولكن المؤسسات الأمريكية سرعان ما استجابت لإحتياجات المصالح الأمريكية العليا وأجمعت على عدم طرف في الأزمة ولا يؤدي هذا الحصار إلى غزو أو أي عمل عسكري ضد دولة قطر وإنما يعد ذلك كيف تراجع هذا المشروع بشكل ضيق أضاف د. الأنصاري إننا نلاحظ الآن أن هذا الحصار ليس فقط على مستوى الاقتصاد والأزمات مع قطر ولكنه أيضاً على مستوى بقية أطراف المشروع في المنطقة، وقال إن الأسباب التي وضعت لهذه الأزمة أصبحت مكتوبة وفقاً كانت في إطار الهيمنة السياسية، مؤكداً أنه ليس أدل على ذلك من أن دول الحصار وتحديداً الرياض خلال الحصار الأولى من المفاوضات المباشرة مع قطر التي جرت في ديسمبر بقاءات بين مسؤولين من دولة قطر ومسؤولين سعوديين تنازلت السعودية عن مطالبها الثلاثة عشر ولم تعد مطروحة في الطاولة ما يعني أن هذه المطالب لم تكن في الحقيقة مطالب جويدة أو جوهرية وإنها كانت مجرد ذر للرماد في العين لتبرير الحصار.

## أزمة مجلس التعاون

من جهته أشار الدكتور خالد الجابر مدير مركز مينا للأبحاث في واشنطن إلى وجود علاقة أرتبعت بإفراز من إستراتيجيات الأزمة الخليجية من خلال إعلان منظمة التجارة العالمية الانسحاب لدولة قطر والحكم بإعادة صياغة القوانين في السعودية لكي لا تنتهك حقوق إنسانيين.

وقال د. الجابر إن الأزمة يحدث الآن في المشهد كتنفث من مجلس التعاون الخليجي يعانى من أزمة كبيرة وإن

البلث الحي - HD الجزيرة مباشر 24



**ندوة "حصار قطر: التذاعيات الاستراتيجية طويلة المدى" ينظمها مركز الجزيرة للدراسات بالتعاون مع قناة الجزيرة مباشر**  
ترجم بملق شامة فشله في محاربة انتشار وباء كورونا على منظمة الصحة العالمية وما هو يقطع تعامله معها

جانب من ندوة الجزيرة

## الأنصاري: المطالب الـ 13 لم تطرح على طاولة الحوار القطري - السعودي

## ضعف مجلس التعاون سر استمراره بلا دور

هناك عجزاً كبيراً في منظومة المجلس التي تفوق 4 عقود من إنشائها لكنها عاجزة عن أن تتعامل مع الأزمات والأزمات الأخرى، وقال إنه يوجد فقدان ثقة في القدرة على التعامل مع هذه الأزمات، بالإضافة إلى وجود شعوب تعانى أنها ليست جزءاً من صناعة القرار الموجه في مجلس التعاون وإنها زجها في معارك وهمية لخدمة مصالح سياسية معينة ضيقة أو كما تراه الآن من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام الجيد ولزمن الحملات والهجوم.

## الجابر: الخليج ودّع الرؤى المشتركة منذ اجتياح العراق

من جهته أشار الدكتور خالد الجابر مدير مركز مينا للأبحاث في واشنطن إلى وجود علاقة أرتبعت بإفراز من إستراتيجيات الأزمة الخليجية من خلال إعلان منظمة التجارة العالمية الانسحاب لدولة قطر والحكم بإعادة صياغة القوانين في السعودية لكي لا تنتهك حقوق إنسانيين.

وقال د. الجابر إن الأزمة يحدث الآن في المشهد كتنفث من مجلس التعاون الخليجي يعانى من أزمة كبيرة وإن

حيث كان هناك توافق خليجي حول خطر محدد جاء من العراق بالتحديد وظهرت تداعيات هذه السنوات في إعادة صياغة منظومة المصالح ما بين دول الخليج بعضها البعض ومصالحها الإقليمية سواء كانت مع الدول القريبة منها وبالتحديد إيران وتركيا أو الدول الأوروبية أو الأمريكية، وأضاف أنه في الثالث برزت مشكلة اجتياح العراق وهنا برز الاختلاف الكبير وحدث انقسام في قضية الموافقة على شن حرب على بلد عربي وكيفية التعامل مع هذه الإفرازات ما بعد الحرب دعوى إلى مرحلة الثورات العربية وحدوث الانقسام الأكبر والذي نشهد إفرازاته اليوم وهي لم تبدأ في 2017 وإنما بدأت في 2014 ووصلنا اليوم إلى هذا الصدام حيث إن لكل دولة خليجية رؤية ومصالح تختلف عن الأخرى ووصلنا إلى مرحلة لم نعد نجتمع فيها حول رؤية معينة لا في قطر داخلها أو إقليمي أو حتى بالنسبة للتعاون مع ما تفرضه المصالح الدولية.

وقال إنه حتى مع الولايات المتحدة الأمريكية ليست هناك منظومة خليجية واحدة فكل دولة لها مصالحها، مضيفاً إن المؤسف أنه خلال هذه السنوات الثلاث منذ انطلاق الأزمة بن نسبة التسليح بين دول الخليج التي لا يزال ما فيها الحربيين التي تعد اقتصادياً أقل من الدول الأخرى وهو ما يبين حجم المخاوف اليوم التي تعيشتها دول الخليج من بعضها البعض ولا تستطيع أن تجلس وتتحدروا من هنا فإن المشهد السياسي الآن معقد سياسياً وأمنياً حتى في تحديد مصدر الخطر وكيفية التعامل مع هذه الإفرازات على مستوى إقليمي ودولي.

وخلص الجابر إلى القول بأن الانقسام الخليجي اليوم يتعدى الأزمة الخليجية التاجمة عن حصار قطر إلى أزمات أخرى كتركة السلاح ولا يستطيع التعامل معها.

وتحدث في الندوة الدكتور خالد الخاطر عن مقومات الحصار، مؤكداً أنه لا توجد مقومات للحصار الاقتصادي على قطر نتيجة ضعف الهياكل الإنتاج الخليجي فلا مجال للتأخر التجاري يؤثر على قطر حال حصارها كما فشلت دول الخليج في تنويع اقتصادها لأنها لا تتوافر لديها الإرادة السياسية على مستوى

## د. إلهام بدر: انكسار القرصنة السعودية يكشف إستراتيجية الكذب ضد قطر

## الإعلام القطري واجه حملة التضييل منهجية أخلاقية

الدول حيث توجد للتنوع متطلبات اقتصادية وثقافة سياسية بماطلة على دول مجلس التعاون الذي لم يحقق التكامل الاقتصادي نتيجة غياب الإرادة السياسية.

## الخطار: دول الحصار ضغطت على قطر بالبيض والحليب والدجاج

لا توجد منظومات اقتصادية يمكن استصدارها للضغط على قطر

تحقق بعض الإنجازات الاقتصادية والاجتماعية بعيداً عن المحورين السياسي والأمني.

وتوقع أن يتم تكسير الأزمة إلى ملفات مثل فتح الأجواء وإنهاء الحصار الجوي على قطر وفق ما تسعى إليه الإدارة الأمريكية لكن حل الأزمة على مستوى مصالحة خليجية أمر مستبعد.

جبهة إعلامية صلبة

الدكتور إلهام بدر تحدثت عن القيم الأخلاقية مقابل استراتيجية الكذب والتضييل التي استخدمتها الطرف الأخرى فأعمتت قطر على تفنيد الأطروحات التضليلية فنفذا منها أخلاقياً لم تلجأ فيه إلى تزوير وفكرات، واكتسب الإعلام القطري مصداقية في مواجهة جحافل من المحردين مدفوعين بمصلحة رسمية حيث كان الذباب الإلكتروني يحرض بإدارة مباشرة من مستشار الديوان الملكي السعودي سعود القحطاني.

وقالت إننا اليوم نشهد الانسحاب القانوني للقرصنة ممثلة في بوت كيو التي دعمت من قبل الديوان الملكي السعودي وموازاة من الإمارات، مضيفة إن قطر ترقف في جبهة إعلامية صلبة تستند إلى منظومة قيم وأخلاقيات لم تتزلق عليها كمناسبة تسري إلى الرموز أو تتناول الأعراس وإهمام عمدت إلى تفنيد الأكاذيب والظهور الحقائق، مؤكداً أن ميزان القوى الإعلامي كان في صالح الجانب القطري الذي أدى هذه المعركة بأخلاقيات أهل قطر.

وأكدت أن الأزمة ساهمت في تعزيز الهوية القطرية وإن دول الحصار لم تحقق أهدافها من الإغراق الإعلامي الكبير وخرجوا بخواء وخرجت قطر ضحية من بعده من وأن الهجمة على قطر خرج منها الشعب القطري أقوى بتعزيز اللحمة الوطنية التي تعززت بصورة كبيرة وازداد الوعي الذي يمتد به المواطن القطري صفارهم قبل كبراهم، وجرى التمكن لحقيقة ما يحدث للبلاد التي هوجمت عن قلم وطهران ولشريعة ومشروعية الحكم لحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى وإن هذا الشعب سيواصل تعزيزين الهوية الوطنية باعتبارها أحد الحاسب التي لن تسمح لأحد بانتزاعها منا.

Play (k)